

نعم قال الشاب هات ما عندك قال خذ مني عشرة اشياخذ
عرق شجرة الفرمج ورق شجرة التواضع واجعل فيها اهليلج
التوبة واطرحه في هون الرضى واسحقه بمسحاق القناعة واجعله
في طخيرة النقى وصب عليه من ماء الحيا واغليه بنا رنجية واجعله في قنج
الشكر وروحه بمروحة الرجا واشربه بمعلقة المهد فانك ان فعلت
ذلك فانه يفتحك من كل دا وبلا في الدنيا والاخرة وقال جمع بعض
الملوك خمسة من العلماء وامرهم ان يتكلموا كل واحد بكلمتين
فصارت عشرة كلمات اما الاول فقال خوف الخالق من وخوف
المخلوق كفر وامن المخلوق عتق وخوفه رقى وقال الثاني الرجا الى
الله غنا لا يضره فقر الكيس والياس عنه فقر لا يفتح معه غنا وقال
الثالث لا يضر مع غنا القلب فقر الكيس ولا يفتح مع فقر القلب
غنا الكيس وقال الرابع لا يزداد غنا القلب مع غنا الكيس فقر الكيس
الاغنا ولا يزداد فقر القلب مع غنا الكيس لا فقر وقال الخامس
اخذ القليل من الخير خير من ترك الكثير وترك الجميع من الشر خير
من اخذ القليل وعن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال عشرة اصناف من امتي لا يدخلون الجنة الا من تاب
القلاع والخيف والمقات والديوت والقريظة وصاحب الكوبة
والغفل والزنيم والعاق لولد به قيل يا رسول الله في القلاع
قال الذي يمشي بين الامراقيل وما الخيف قال النباش قيل
وما المقات قال التمام قيل فما الديوت قال الذي لا يبارع
اهله قيل وما صاحب الكوبة قال الذي يضرب بالطنبور قيل
فما القريظة قال الذي يضرب بالصل قيل فما الغفل قال الذي
لا يعفوا عن الذنب ولا يقبل العذر قيل فما الزنيم قال ولد الزنا
قيل فما علامته قال الذي يقعد على قارعة الطريق ويتعاب الناس
والعاق لولد به مشهور وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة

عشرة نفر لا يقبل الله صلاتهم رجلا وحيدا بغير فؤاد ورجل
لا يؤدى الزكاة ورجل يؤمر فوما وهم له كارهون وعبد ابى
من سيده الى ان يرجع ورجل مد من خمر وامرأة بائت وزوجها
ساخط عليها وامرأة حرة تصلى بغير خمار ولا امير الجاهل واكل الربا
ورجل لا تنهاه صلاة عن الفحشا والمنكر لا يزداد من الله الا بعدا
وعن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الصلاة عماد الدين وفيها عشرة خصال زيل الوجه ونور القلب
وراحة البدن وانيس في القبر وتنزل الرحمة ومفتاح السما
وتقل الميزان ومصاصات الرب وثمن الجنة وحجاب من النار
من اقامها فقد اقام الدين ومن تركها فقد هدم الدين وقال
ابراهيم بن ادهم في موعظه للناس حين سألوه عن قوله
تعالى ادعوني استجب لكم وان نادعوا فلا استجب لانا فقال
ان قالوا بكم قد ماتت وخلت من عشرة اشيا وانها انتم عرفتم الله
تعالى ولم تؤدوا حقه وفرا تركتم الله تعالى ولم تعملوا بما فيه وادعيت
عداوة الشيطان واليهتموه وادعيتهم حب النبي صلى الله عليه وسلم
وتركتم سنته وادعيتهم حب الجنة ولم تعملوا بها وادعيتهم خوف
النار ولم تنتهوا عن الذنوب وادعيتهم ان الموت حق ولم تستعدوا
له واستغلتهم بعبوب غيركم ونسيتهم عبوب انفسكم وتأكلون رزق
الله ولا تشكرونه وتذنون موتاكم ولا تعتبرون هنا وقف
العلم وهذا ما يسر الله لجمع
عليه بد راجي عفوره الكريه ابن احمد عباس ابراهيم الشافعي
الانصاري الخطيب بمدينه قرض غفر الله له ولوالديه
ولسائرهم ومجيبه ونفعها من استغفل بها امين وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى وصحبه
وسلم